

تاج العروس من جواهر القاموس

قلت : والذي في الجَمْهَرَة مثل روايَة أ ب ي عمرو وأ ب ي عبيدٍ ومصَدَرهما الحَقِّقُ محرَّكَةً يقال : أَحَقَّقَ بَيْدِنَ الحَقِّقِ . وَحَقَّقَتْ عَلَيْهِ القِضَاءَ أَحَقَّقَهُ حَقًّا وَأَحَقَّقْتَهُ أَحَقُّهُ إِحْقَاقًا أَوْجِبْتَهُ وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ فَهُوَ تَكَرَّرَ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ أَحَقَّتِ البِكْرَةُ إِذَا اسْتَوْفَتْ ثَلَاثَ سَنِينَ . وَقَالَ ابْنُ عَبَادٍ أَحَقَّتْ صَارَتْ حَقَّةً مِثْلَ حَفْتٍ . وَيُقَالُ : رَمَى فَأَحَقَّ الرَّمِيَةَ إِذَا قَتَلَهَا عَلَى الْمَكَانِ عَنِ ابْنِ عَبَادٍ وَالزَّمْخَشَرِيِّ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْمَحَقُّ ضِدُّ الْمَبْطَلِ يُقَالُ : أَحَقَّقْتُ ذَلِكَ أَي أَثْبَتْتَهُ حَقًّا أَوْ حَكَمْتُ بِكَوْنِهِ حَقًّا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَيَحِقُّ الْحَقُّ بِكَلِمَاتِهِ " وَقَالَ الرَّاعِبُ : إِحْقَاقُ الْحَقِّ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا : بِإِطْهَارِ الْأَدْلَةِ وَالآيَاتِ وَالثَّانِي بِإِكْمَالِ الشَّرِيعَةِ وَبِثَبَاتِهَا . وَالْمَحَاقُ مِنَ الْمَالِ يَكُونُ الحَلَابِيَّةَ الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ مِنْهَا لِجِدَائِهِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هِيَ : الَّتِي لَمْ يُنْذَرْ فِي الْعَامِ الْمَاضِي وَلَمْ يُحْلَلْ فِيهِ . وَحَقَّقْتَهُ تَحَقُّقًا : صَدَّقْتَهُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : صَدَّقَ قَائِلًا لَهُ وَقِيلَ : حَقَّقَ الرَّجُلُ : إِذَا قَالَ هَذَا الشَّيْءَ هُوَ الْحَقُّ كَقَوْلِكَ : صَدَّقَ . وَالْمَحَقُّقُ مِنَ الْكَلَامِ : الرَّصِينُ الْمُحْكَمُ النَّظْمُ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ رُوَيْبَةَ : . " دَعُوهَا وَرَاجِعُوهَا مَنَظْمًا مَحَقَّقًا وَيُرْوَى : مَذْلَقًا . وَالْمُحَقَّقُ مِنَ الثَّيَابِ : الْمُحْكَمُ النَّسِجُ الَّذِي عَلَيْهِ وَشَى عَلَى صُورَةِ الحَقِّقِ كَمَا يُقَالُ : بَرْدٌ مَرَجَلٌ وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا وَقَالَ : .

تَسْرِبَلٌ جَلْدٌ وَجَهٌ أَبْيَكٌ إِذَا ... كَفَيْتَنَّاكَ الْمُحَقَّقَةَ الرِّقَاقَا
وَالإِدْتِيقَا : الإِخْتِصَامُ وَذَلِكَ أَنْ يَقُولَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ : الْحَقُّ بِيَدِي وَمَعِي وَمِنْهُ
حَدِيثُ الحِضَانَةِ : فَجَاءَ رَجُلَانِ يَحْتَتَقَانِ فِي وَادٍ أَيْ : تَخْتَصِمَانِ وَيَطْلُبُ كُلُّ وَاحِدٍ
وَاحِدٍ مِنْهَا حَقَّهُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : مَتَى مَا تَغَلَّوْا فِي الْقُرْآنِ تَحْتَتَقُوا وَيَعْنِي
الْمِرَاءَ فِي الْقُرْآنِ . وَمِنْ الْمَجَازِ : طَاعِنَةٌ مُحَقَّقَةٌ : إِذَا كَانَتْ لَا زَيْغَ
فِيهَا وَقَدْ نَفَذَتْ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَالصَّوَابُ : طَاعِنَةٌ مُحْتَتَقَةٌ كَمَا هُوَ نَصُّ
اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ وَالْعُيُوبِ . وَاحْتَتَقَا : إِخْتِصَمَا وَهَذَا قَدْ ذُكِرَ قَرِيبًا فَلَا
حَاجَةَ لِدُكْرِهِ ثَانِيًا وَلَعَلَّاهُ أَعَادَهُ ثَانِيًا إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُ لَا يُقَالُ :
احْتَتَقَا لِلوَاحِدِ كَمَا لَا يُقَالُ : إِخْتِصَمَ لِلوَاحِدِ دُونَ الْآخَرِ وَإِنَّمَا يُقَالُ :
احْتَتَقَا فُلَانٌ وَفُلَانٌ . وَاحْتَتَقَا الْمَالُ : سَمِنَ وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ وَالْعُيُوبِ :
احْتَتَقَا الْقَوْمُ احْتَتَقَا : إِذَا سَمِنَ مَا لَهُمْ وَأَنْتَهَى سَمْنَهُ . وَاحْتَتَقَاتَ
بِهِ الطَّعْنَةُ أَي : قَتَلَتْهُ نَقَلَهُ أَبُو عَمْرٍو وَفَسَّرَ بِهِ قَوْلَ أَبِي كَبِيرٍ

الهذلي :

وهلا وقد شرع الأسنه زحوها ... من بين محتق بها ومشرم